

اتواصلت البلدان اللوروبية مع الأفكار المتدفقة من الشرق والجنوب. أين بدأت عصر النهضة؟ ومع ذلك، في إيطاليا، لم تتطور الإقطاعية أبدا بنفس الطريقة. قد يساعد هذا في تفسير سبب كون إيطاليا مسقط رأس عصر النهضة، تم تقسيم إيطاليا إلى عدة دول مدن. نظرا لأنها كانت تقع بالقرب من البحر الأبيض المتوسط، جعل التجار الذين يسافرون في البر والبحر شبه الجزيرة الإيطالية مركزا تجاريا. لهذا السبب، أصبحت العديد من دول المدن الإيطالية مراكز مزدهرة للنشاط الاقتصادي. في البندقية وجنوة، قام التجار بشراء وبيع التوابل الهندية والفراء الإسكندنافي والحرير الصيني والصوف الإنجليزي. بدأ الناس في فتح عقولهم لطرق جديدة للتفكير والقيام بالأشياء. على سبيل المثال، منح الاتصال من خلال التجارة إيطاليا إمكانية الوصول إلى معرفة العالم الإسلامي بالعلوم والرياضيات والمنح الدراسية اليونانية والرومانية الكلاسيكية. الراعي هو الشخص الذي يقدم المال أو أي دعم آخر لشخص أو مجموعة. استخدم أفراد طبقة النبلاء والطبقة التجارية ثروتهم لدعم الفنانين ورفع مكانتهم في المجتمع. كلف بعض الرعاية الفنانين برسم صور لهم وهم يرتدون جواهر من الهند وأفضل ملابسهم المصنوعة من الحرير الصيني.